

تميز بخبراته المتراكمة وتجاربه الناضجة

نواف الأحمد.. مسيرة حافلة بالعطاء والتضحيات وزاخرة بالإنجازات

- ◆ عُرف ببساطته في التعامل مع الناس وإحساسه الحقيقي بشعور المواطن
- ◆ يعتز بدستور البلاد ونهجها الديمقراطي.. ويفتخر بالكويت كدولة قانون
- ◆ يحرص على تأصيل وتكريس التجربة الديمقراطية الكويتية وترشيد مفاهيمها الصحيحة

اهتماماته، إذ يركز باستمرار على رفعة الوطن، وأمن المواطن، وهو ما يتضح في كلماته التي يوجهها لابنائه في مناسبات عدة.

فكان خير من عاونهم وساندهم واستفاد من خبراتهم الطويلة، وهو دائماً ما يضع الوطن والمواطن، في أولى

يعد سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، أحد خريجي مدرسة الحكماء الكبار الراحلين الذين قادوا البلاد سنين طويلة بالحكمة والرؤية الثاقبة،



سمو الأمير الوالد الشيخ سعد العبدالله وسمو الأمير الشيخ نواف الأحمد - حفظة الله



سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد وسمو الشيخ سالم العلي - حفظة الله



شخصية قيادية

تدرج سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، في مواقع المسؤولية منذ وقت مبكر، وهو من الرجال المخضرمين الذين عايشوا حقبة الاستقلال وعمل قريباً إلى جانب أمراء الكويت جميعاً، وتدرج في مواقع المسؤولية كل رجل يعتمد عليه في الظروف والأوقات الصعبة، وتولى العديد من الملفات الأمنية والدفاعية في مرحلة بناء وتوسع الدولة. وكان مثالا في طبيعته المخلقة من الكلام، والكثيرة العمل والإنجاز حتى أصبحت هذه سمته التي يعرف بها بين الكويتيين.

ومن شؤانه أيضاً بساطته في التعامل مع الناس، وإحساسه الحقيقي بشعور المواطن، الأمر الذي جعل سموه ولياً دائماً تتلطف من حاجس سعادة المواطن، وتلبية احتياجاته، والسير عليها كل الوقت، وهو ما نقله لابنائه وغيرهم من أبناء الأسرة في تعاليم وتوجيهات سديدة من التمسك مع الناس ومبادئهم المحبة والتقدير، وإزالة أي حاجز قد يسببه موقع المسؤولية بين الحاكم والحكوم، انطلاقاً من روح كويتية تجعل شيخ الحكم الحقيقي قريباً من الناس في أفراسهم وأتراسهم، ومن خلال مواقع ومسؤوليات ومهام وعضوية سموه في مجلس الوزراء لحكومات كثيرة، وفي مدة زمنية طويلة، والمشاركة في صنع القرار داخل الحكومة، اكتسب سمو الأمير الشيخ نواف الأحمد، المعرفة الأكيدة المطلوبة برجل الدولة، وكان قريباً من كافة المراحل التي مرت بها الدولة الكويتية في أوقات الشدة والرخاء، وكان له دوره الذي لا ينسى في معركة التحرير من الغزو الغاشم.

وما تحقق خلال مسيرته الحافلة بالعطاء، ليس إلا امتداداً لحبقة أثارها سموه بالإنجازات امتدت لعقود عامرة بالعطاء والتضحيات، زاخرة بالعمل الجاد والمضمر والجهد السدوب، فهو صاحب الخبرة المتراكمة والتجربة الناضجة، والانفتاح والتسامح والارتقاء الإنساني.

كما أكد سمو الأمير في كلمة وجهها إلى إخوانه وأبنائه المواطنين، في 23 أغسطس الماضي، حينما كان نائباً للأمير وولياً للعهد، بأن المحافظة على أمن الكويت وتعزيز استقرارها مسؤولية الجميع وهي هدفنا الأعلى وهو قامة الأولويات، وقد أكد الشعب الكويتي حرصه على كيان الوطن وقدم أعلى التضحيات وبذل الروح والدم والعالى والنفس فداء له وحفاظاً على سيادته وجسد أروع صور الوحدة الوطنية والتلاحم مع قيادته في تجاوز كافة التحديات والخاطر التي تزخر بها صفحات تاريخ الكويت الناصع حرة أبية عزيزة الجانب عالية البرية.

مؤكداً سموه أن أماننا العديد من الملفات والقضايا المهمة وهي نتيجة تراكمات طويلة تحتاج لمعالجتها إلى الجدية والحكمة والفكر الخلاق، كما تحتاج إلى التعاون البناء والإيجابية وروح الفريق، فهناك قضايا التعليم والشباب والإصلاح الإداري والتربية السكانية والخدمات والإصلاح الاقتصادي الذي يجب أن ينطلق من إصلاح الأجهزة الحكومية ومعالجة الهدر في المصروفات وضبط وتحجيف منابع الفساد وأدواته إلى جانب القضايا الأخرى المهمة، فالوطن كما يؤكد سمو الأمير دائماً يستحق، والمواطنون يتطلعون إلى إنجاز حقيقي ملموس يلي طموحاتهم في حاضر آمن ومستقبل واعد.

الوحدة الوطنية

يحرص سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، على تأصيل وتكريس التجربة الديمقراطية الكويتية وترشيد

فقد أكد سموه خلال أدائه اليمين

المواطن الكويتي

ويعتبر سمو أمير البلاد، أن

الإنسان هو المحرك الحقيقي للاقتصاد وأداة التنمية الأساسية، ما يؤكد اهتمام سموه ببناء الإنسان وتسخير الثروة النفطية من أجل تنمية القدرات البشرية وتحسين الأوضاع المعيشية للشعب الكويتي.

لقد تميز سموه برؤية ثاقبة وشاملة للحياة تجلت في أعمال وإنجازات لا حصر لها، أهمها الاهتمام بالإنسان والمجتمع الكويتي كقوة وطنية يجب تنميتها ورعايتها علمياً وعملياً بما يتناسب والتطورات الحديثة إيماناً منه بمواكبتها ومسيرته. إذ أسس في عمقه لأهم ثروة في الحياة، وهي الإنسان الحر الكريم، الذي يحب بلده ويفخر بانتمائه إليه، ويشعر بمسؤولية المواطنة تجاهه. إنسان غير مهمش، يمكنه بالتأكيد أن ينتج الكثير لنفسه ولبلده ولخير الآخرين.

لقد سعى سموه إلى الارتقاء بمستوى الحياة في الكويت على كافة الأصعدة، وهدفه الأول هو الإنسان الكويتي لأنه أصل التنمية. ونستذكر قوله: إنني أفرح وأعتز بأنني ولدت ونشأت على هذه الأرض الطيبة وأعيش أهلها الأوفياء، أشارهم أفراسهم وأتراسهم، وأحاسيسهم، ومن ثم فأنه من الطبيعي أن أحمل هموم المواطن دائماً في قلبي وعقلي.

وفضلاً عن ذلك فإننا نسعى دائماً لتوفير الظروف الملائمة لتحقيق راحة المواطنين وأسراهم مع الأخذ في الاعتبار التغييرات المحتملة في الظروف وحمل سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، في قلبه كل المحبة والعطف لأهل الكويت جميعاً، ويعيش معهم أفراسهم وأتراسهم، ولا يتوانى عن متابعة مشاكلهم ووضع الحلول الناجعة لها، ويعمل سموه على أن يرى إلى جسد أروع صور الوحدة الوطنية والتلاحم مع قيادته في تجاوز كافة التحديات والخاطر التي تزخر بها صفحات تاريخ الكويت الناصع حرة أبية عزيزة الجانب عالية البرية.

مؤكداً سموه أن أماننا العديد من الملفات والقضايا المهمة وهي نتيجة تراكمات طويلة تحتاج لمعالجتها إلى الجدية والحكمة والفكر الخلاق، كما تحتاج إلى التعاون البناء والإيجابية وروح الفريق، فهناك قضايا التعليم والشباب والإصلاح الإداري والتربية السكانية والخدمات والإصلاح الاقتصادي الذي يجب أن ينطلق من إصلاح الأجهزة الحكومية ومعالجة الهدر في المصروفات وضبط وتحجيف منابع الفساد وأدواته إلى جانب القضايا الأخرى المهمة، فالوطن كما يؤكد سمو الأمير دائماً يستحق، والمواطنون يتطلعون إلى إنجاز حقيقي ملموس يلي طموحاتهم في حاضر آمن ومستقبل واعد.

يحرص سمو أمير البلاد الشيخ نواف الأحمد، على تأصيل وتكريس التجربة الديمقراطية الكويتية وترشيد

فقد أكد سموه خلال أدائه اليمين